قسم الانتروبولوجيا **مادة: اللغة العربية**

المرحلة الاولى – أ – ب **د. افراح قدوري صالح**

عنوان المحاضرة: المفاعيل في اللغة العربية

١. المفعول بهِ

المنصوبات في اللغة العربية كثيرة، وسميت بذلك تمييزاً لها عن المرفوعات و المجرورات ، وتشترك جميعها في الحركة الاعرابية، وهي:

١. الفتحة أو تنوين الفتح اذا كان مفرداً.
٢. الياء اذا كان مثنى أو جمع مذكر سالم.
٣. الالف اذا كان من الاسماء الخمسة.
٤. الكسرة بدلاً من الفتحة اذا كان جمعاً مؤنثاً سالماً

و المفاعيل جمع مفعول ، وهي خمسة أنواع :

١. المفعول بهِ، وهو موضوع درسنا في هذه المحاضرة.
٢. المفعول معه : وتأتي بعد الواو بمعنى (مع).
٣. المفعول و المطلق : و يأتي لبيان نوع الفعل، أو توكيده ، أو بيان عدده.
٤. المفعول فيهِ : وهما ظرفا المكان و الزمان لوقوع الفعل.
٥. المفعول لأجلهِ : ويبين سبب وقوع الفعل وعلتهُ.

المفعول به : وهو من (المفاعيل) وهو اسم منصوب وقع عليه فعل الفاعل، كما انه احد أركان الجملة الفعلية، التي يكون فعلها متعدٍ، وقد ذكر في بداية المحاضرة العلامات الاعرابية للمفعول بهِ بِخاصة، و المفاعيل بعامة.

ومن أمثلتهُ ما ورد في القرآن الكريم منها قولهُ تعالى : ((إِنَّمَا التَّوْبَةُ عَلَى اللَّهِ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السُّوءَ بِجَهَالَةٍ ثُمَّ يَتُوبُونَ مِن قَرِيبٍ)) . (سورة فاطر، أية ٢٨)

الفعل (يعملون) في الآية مبني للمعلوم، أي فاعلهُ معلوم، ويكون لفظة (السُّوءَ) هي مفعول بهِ لِمنصوب وعلامة نصبهِ الفتحة الظاهرة على آخرهِ.

أحكام المفعول بهِ

وهذه الاحكام هي:

- **أنه منصوب وجوباً** : فلا يوجد في اللغة العربية مفعول بهِ مرفوع ، بل هو منصوب وجوباً.
- **حذف المفعول بهِ جائز** : في بعض الحالات يكون الفعل متعدياً، ومع ذلك لا يوجد في الجملة مفعولاً بهِ ، وهذا الحذف جائز.

  منها قوله تعالى : ((ما ودّعكَ ربّكَ وَ مَا قلى)) .

  والتقدير : ما ودعلك ربّك وما قلاك ، وقد حذفت الكاف وهي في محل نصب مفعول بهِ.
- **حذف فعلهُ جائز** : اذا كان في ابواب نحوية قبل الاختصاص و التحذير و الاشتغال، بالاضافة الى الامثال المشهورة، أو العبارات التي يكثر دورانها على الالسنة، مثل جملة : (اهلاً وسهلاً)

  و التقدير: جئت اهلاً، ونزلت سهلاً.
- **ياتي المفعول به مقدماً** : الأصل في المفعول بهِ أن يأتي بعد الفعل و الفاعل، كما في قوله تعالى : ((إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ))

  لفظ الجلالة (الله) منصوب على التعظيم، وقد تقدم على الفاعل وهو (العلماءُ).

وجوب تقديم المفعول بهِ

يتقدم المفعول بهِ على الفعل و الفاعل، وذلك بشروط :

١. **إذا كان المفعول بهِ اسم شرط** : إن أسماء الشرط لها الصدارة و تأتي في أول الكلام.
مثل قوله تعالى : ((ومَنْ يضلل اللهُ فما له من هادٍ))
جاء المفعول بهِ اسماً من اسماء الشرط وهو (مَنْ) ولذلك تقدم وجوباً على الفعل و الفاعل.

٢. **اذا كان المفعول بهِ اسم استفهام** : و اسماء الاستفهام لها الصدارة في الكلام.
ومثال ذلك جملة : (ماذا شاهدت؟) ، اسم الاستفهام (ماذا) هو في محل نصب مفعول به مقدم . الذي جاء بعده فعل متعدٍ ولم يستوفِ مفعولهُ.

٣. **اذا كان المفعول بهِ (كم) أو (كأين) الخبريتين** ،
ومثال ذلك جملة : (كم هدفٍ أحرزت). (كم) الخبرية لها الصدارة في الكلام ، موجب تقديم المفعول به على الفعل و الفاعل.